صفات الزوجة في ضوء السنة النبوية

بقلم الدكتور صلاح أبو الحاج

من أعظم النعم أن يوفق المرء في اختيار زوجته التي يقضي معها جلّ وقته، وتربي أولاده، وتحفظ له عرضه وشرفه، وتعينه على هموم الدنيا وكدرها، وتسعده معها، قال ﷺ: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله»(١)؛ لأنها المعنية على تحصيل رضا الله تعالى بأحوالها وصفاتها الحميدة.

وخير ما يستقى منه بعد كتاب الله، هو سنّة مصطفاه ﷺ في رشاد الناس وخيرهم، وللوقوف على صفات الزوجة المطلوبة، ننهل من عبق هذه السنة المطهرة، التي ورد فيها أحاديث عديدة في بيان ما ينبغي أن تكون عليه المرأة من صفات، وقد نظمها أحدهم فقال:

صفات من يستحب الشرع خطبتها
جلوتها لأولي الألباب مختصراً
صبية ذات دين زانه أدب
بكر ولود حكت في نفسها القمرا
غريبة لم تكن من أهل خاطبها
تلك الصفات التي أجلوها لمن نظرا
فيها أحاديث جاءت وهي ثابتة
أحاط علماً بها من في العلوم قرا(٢)

أولاً: أن تكون صالحة ذات دين؛ وهذه أولى وأهم صفة يجب مراعاتها بالنسبة للزوج، وعلى الزوجة أن تحققها في نفسها، فإنها لا يستغني عنها بيت يريد الراحة والسعادة والطمأنينة وفيها رغب رسول الله ﷺ: «فاظفر بذات الدين تربت يداك»(٣)؛ لأن في فقدانها تعاسة وندامة، وخراب للبيوت، وضياع للأولاد، فالعيش كلّه مقصور على الحليلة الصالحة، والبلاء كله موكل بالقرينة السوء التي لا تسكن النفس إلى عشرتها، ولا تقر العيون برؤيتها(٤).

قال الإمام الغزالي(٥): «فإنها إن كانت ضعيفة الدين في صيانة نفسها وفرجها،



أزرت بزوجها وسودت بين الناس وجهه، وشوّشت بالغيرة قلبه، وتنغّص بذاك عيشه، فإن سلك سبيل الحمية والغيرة لم يزل في بلاء ومحنة، وإن سلك سبيل التساهل كان متهاوناً بدينه وعرضه، ومنسوباً إلى قلة الحمية والأنفة، وإذا كانت مع الفساد جميلة، كان بلاؤها أشد، إذ يشق على الزوج مفارقتها فلا يصبر عنها ولا يصبر عليها».

وقال عبد الرحمن بن أبزى: «مثل المرأة الصالحة لبعلها، كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب، كلما رآها قرت بها عيناه، ومثل المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير»(٦).

وفي وصية لقمان لإبنه: يا بني اتق المرأة السوء فإنها تشيبك قبل المشيب، واتق شرار النساء فإنهن لا يدعون إلى خير، وكن من خيارهن على حذر(٧).

ولأهميتها فقد كثرت الأحاديث فيها، ومنها:

١- قوله ﷺ: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة»(٨).

٢- قوله ﷺ: «ألا أخبركم بخير ما يكنَز، المرأة الصالحة إذا نظر اليها سرته، وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته»(٩).

٣- قوله ﷺ: «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب، الهني، وأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء»(١٠).

٤- قوله ﷺ: «مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم، قيل: يا رسول الله وما الغراب الأعصم؟ قال: الذي إحدى رجليه بيضاء»(١١)، وأراد ﷺ قلة الصالحة في النساء؛ لأن هذا الوصف في الغربان عزيز قليل(١٢).

٥- وقوله ﷺ: «لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهنّ أن يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل»(١٣).

وليس معنى هذه الأحاديث أن لا يلتفت الرجل إلى الحسب والجمال وغيرها من الصفات، وإنما المعنى أن يقدم ذات الدين على غيرها، ولا يرغب في امرأة لمحض جمالها إن كانت غير متدينة، وإلا فقد ثبت في عدّة أحاديث أن الجمال من موجبات الرغبة في النكاح؛ لأن فيه العفة وغضّ البصر، والتحصين لا يحصل إلا بأن يطمئن الرجل بزوجته(١٤)، فالممنوع إذاً هو الإكتفاء بالجمال مع قطع النظر عن صلاح الدين والكمال(١٥).

ثانياً: أن تكون ذات حسب ونسب: أي الأصل بانتسابها إلى العلماء والصلحاء(١٦)؛ لتكون من أهل بيت الدين



والصلاح، فإنها ستربي بناتها وبنيها، فإذا لم تكن مؤدبة لم تحسن التأديب والتربية[١٧]؛ لقوله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل: صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يد»[١٨]، وقوله ﷺ: «تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم»[١٩].

ثالثاً: أن تكون بكراً: لم تتزوج الرجال قبله، ولم تعاشرهم وتختلط بهم، فيكون فيها شدّة المحبة والألفة له، قال ﷺ: «هلا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك»(٢٠)، وقال ﷺ: «عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق أرحاماً، وأرضى باليسير»[٢١].

وفي البكارة ثلاثة فوائد:

أحدهما: أن تحب الزوج وتألفه فيؤثر في معنى الود، والطباع مجبولة على الأنس بأول مألوف، وأما التي اختبرت الرجال ومارست الأحوال، فربما لا ترضى ببعض الأوصاف التي تخالف ما ألفته فتقلي الزوج.

والثانية: أن ذلك أكمل في مودته لها، فإن الطبع ينفر عن التي مسها غيره، ويثقل على الطبع مهما يذكر عنه، وبعض الطباع في هذا أشد نفوراً.

الثالثة: أنها تحن إلى الزوج الأول، وآكد الحب ما يقع مع الحبيب الأول غالباً[٢٢].

وفيما يتعلق بالبكارة وأعمار النساء قصة طريفة عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، استحسنت ذكرها، فقد سئل عن بنات العشر من النساء، فقال: لهو اللاهين، فسئل عن بنات العشرين، فقال: لذة المعانقين، فسئل عن بنات الخمسين فقال: عجوز في الغابرين، فسئل عن بنات الستين فقال: لعنة اللاعنين[٢٣].

رابعاً: أن تكون ولوداً ودوداً؛ ومن لم يكن لها زوج ولم يعرف حالها فيراعي صحتها وشبابها، فإنها تكون ولوداً في الغالب مع هذين الوصفين[٢٤]؛ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب، إلا أنها لا تلد، أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة فنهاه، فقال: تزوجوا الولود الودود، فإني مكاثر بكم الأمم»[٢٥]،. وقال ﷺ: «لا تزوجن عاقراً ولا عجوزاً، فإني مكاثر بكم»[٢٦].

خامساً: أن تكون حسنة القيام بأمور البيت: ولهذا دور كبير في زيادة الألفة والمحبة بين الزوجين، والإبتعاد عن النزاع والخصومات، فهي بذلك تنال رضاه، ولا يرى في بيته ما يعكر صفوه، وتكون خير قدوة لبنيها، وقائمة بمسؤولياتها، قال ﷺ: «المرأة راعية على بيت زوجها وولده»[٢٧].

ومن الوصايا اللطيفة التي يحسن بكل امرأة أن تخطها وتجعلها أمام ناظريها، ما نقل عن عمر بن حجر الكندي أنه خطب



من عوف بن محلم الشيباني ابنته أم إياس، وأجابه إلى ذلك، فأقبلت عليها أمها ليلة دخوله بها توصيها، فكان مما أوصتها به أن قالت: أي بنية إنك مفارقة بيتك الذي منه خرجت، وعشك الذي منه درجت، إلى رجل لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فكوني له أمة ليكون لك عبداً، واحفظي له خصالا عشراً يكون لك ذخراً:

فأما الأولى والثانية: الرضا والقناعة وحسن السمع له والطاعة.

وأما الثالثة والرابعة: فالتفقد لموقع عينيه وأنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم أنفه منك إلا أطيب الريح.

وأما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت طعامه ومنامه، فإن شدّة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة.

وأما السابعة والثامنة: فالإحراز لما له والإرعاء على حشمه وعياله.

وأما التاسعة والعاشرة: فلا تعصي له أمراً ولا تفشي له سراً، فإنك إن خالفت أمره، أوغرت صدره، وإن أفشيت سره لم تأمني غدره.

وإيّاك ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً، والكآبة لديه إن كان فرحاً.

فقبلت وصية أمها، فأنجبت له الحارث ابن عمرو جدّ امرئ القيس الملك الشاعر[٢٨].

سادساً: أن تكون مطيعة لزوجها؛ فلا تعصي له أمراً لا يغضب الله تعالى فيه: وأن تجعله نداً لها، بل تعظمه وتوقره، فإن ذلك يحملها على طاعته، وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله أي النساء خير؟ قال: التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره»[٢٩].

سابعاً: أن تكون عفيفة؛ مبتعدة كل الإبتعاد عما يبتذلها، ويجعلها سلعة رخيصة في أعين الرجال، يقضي كل منهم مأربه فيها، فتقتصر في تحسين نفسها وتجميلها على زوجها، لما في غير ذلك من المهالك في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾[٣٠]، وعن علي وأنس رضي الله عنهما: «خير نسائكم العفيفة»[٣١].

وقال عمر رضي الله عنه: «النساء ثلاثة: امرأة هينة لينة، عفيفة مسلمة، ودود ولود، تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقلّ ما يجدها، الثانية: امرأة عفيفة مسلمة إنما هي وعاء للولد ليس عندها غير ذلك، الثالثة: غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء ولا ينزعها غيرها. والرجال ثلاثة: رجل عفيف مسلم عاقل يأتمر في الأمور إذا أقبلت، ويسهب، فإذا وقعت يخرج منها برأيه، ورجل عفيف مسلم ليس له رأي، فإذا وقع في الأمر أتى ذا الرأي والمشورة فشاوره واستأمره ثم نزل عند

أمره، ورجل جائر حائر لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً»(٣٢).

ثامناً: أن تكون ذات جمال يستحسنه الرجال: لما في ذلك من تحصين للرجل، وكفاية وقناعة له بها عن غيرها، وقد قالوا في مقياس جمال المرأة: إنه ليست المرأة الجميلة التي تأخذ ببصرك جملة على بعد، فإذا دنت منك لم تكن كذلك، بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسناً(٣٣). قال ﷺ: «خير فائدة استفادها المسلم بعد الاسلام امرأة جميلة تسره إذا نظر اليها، وتطيعه إذا أمرها وتحفظه إذا غاب عنها في ماله ونفسها»(٣٤)، وقال ﷺ: «إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها أو فليستحسنها»(٣٥).

تاسعاً: أن لا تكون غيرتها شديدة: لما في ذلك من مدخل للظن السيء المنغص للحياة الزوجية فيما لا يستوجب ذلك، فروى أنس رضي الله عنه، قالوا: «يا رسول الله؟ ألا تتزوج من نساء أنصار؟ قال: إن فيهم لغيرة شديدة»(٣٦).

عاشراً: أن تكون بسيطة لا يحتاج نكاحها إلى مؤنة شديدة، لأن كثيراً ممن يطلبون المهور الغالية؛ لا يكون إلا للمباهاة والتفاخر، ومرد ذلك إلى الفراغ النفسي الذي يسعى صاحبه لسدّه بمثل هذا، أما من امتلأ قلبه بالإيمان، واكتست نفسه بالإسلام، فلا يعير انتباهاً لأمثال هذه الظواهر، وإنما يهتم بباطن من يأتي وهو تدينه، ومن الأحاديث في ذلك:

١- قوله ﷺ: «من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رحمها» قال عروة: أن يتيسر رحمها للأولاد، وأنا أقول من عندي: ومن شؤمها تعسير أمرها وكثرة صداقها(٣٧).

٢- وقال ﷺ: «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة»(٣٨)، وفي رواية: «ايسرهن صداقاً»(٣٩).

٣- وقوله ﷺ: «خيرهن أيسرهن صداقاً»(٤٠).

الحادي عشر: أن تكون حسنة الخلق، فهو الزينة التي تدوم مع الزوجة في عشرتها لزوجها، إذ الجمال يألفه بعد حين ويعتاد عليه، فلا يعود ينتبه إليه كسابق عهده، أما جمال الخلق فبه تزداد حياتها سعادة وألفة ومحبة، لأن في كل لحظة يعاملها فيها يجدها مكسوة به، فتزداد هيبتها ومكانتها في نظره، وفي ذلك رغب المصطفى ﷺ بقوله: «تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث: تنكح المرأة على مالها، تنكح على جمالها، تنكح على دينها، فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك»(٤١).

وقال عمر رضي الله عنه: «ما استفاد رجل بعد إيمان بالله خيراً من امرأة حسنة الخلق، ودود ولود، وما استفاد رجل بعد الكفر بالله من امرأة سيئة الخلق، حديدة اللسان،

ثم قال: إن منهن غنماً لا يحذى منه، وإن منهن غلالاً يفدى»[٤٢].

وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: «ألا أخبركم بالثلاث الفواقر: إمام جائر إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار سوء إن رأى حسنة غطاها وإن رأى سيئة أفشاها، وامرأة السوء إن شهدتها غاضبتك، وإن غبت عنها خانتك»[٤٣]. وعن جعدة بن هبيرة رضي الله عنه: «كان إذا زوج شيئاً من بناته خلا بها فينهاها عن سيء الأخلاق وأمرها بأحسنها»[٤٤].

وقال الغزالي[٤٥]: إذا كانت بذيئة اللسان سيئة الخلق كافرة للنعم، كان الضرر منها أكثر من النفع.

وقال بعض الحكماء: أفضل النساء أن تكون بهية من بعيد مليحة من قريب، غذيت بالنعمة وأدركتها الحاجة فخلق النعمة معها وذل الحاجة فيها[٤٦].

وقال بعض العرب: لا تنكحوا من النساء ستة: لا أنانة، ولا منّانة، ولا حنّانة، ولا تنكحوا حدّاقة ولا براقة، ولا شداقة.

أما الأنّانة: فهي التي تكثر من الأنين والتشكي، وتعصب رأسها كل ساعة، فنكاح الممارضة أو نكاح المتمارضة لا خير فيه.

والمنّانة: التي تمنّ على زوجها، فتقول: فعلت لأجلك كذا وكذا.

والحنّانة: التي تحن الى زوج آخر أو ولدها من زوج آخر.

والبرّاقة: تحتمل معنيين: أحدهما، أن تكون طول النهار في تصقيل وجهها وتزيينه، ليكون لوجهها بريق محصل بالصنع، والثاني، أن تغضب على الطعام لا تأكل إلا وحدها وتستقبل نصيبها من كل شيء.

والشدّاقة: المتشدقة الكثيرة الكلام[٤٧]، قال ﷺ: «إن أحبكم الى الله وأقربكم مني أحسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم الى الله وأبعدكم مني الثرثارون والمتفيهقون المتشدقون»[٤٨].

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يكون في هذه العجالة بصيرة لمن ألقى السمع وهو شهيد، ومنفعة لطالبها، فإن خير الكلام ما قلّ ودل، وفي اقتفاء أثر المصطفى ﷺ كل الخير، فهذه جملة الصفات التي حض عليها واعتنى بها، فمن اهتدى بهديه ﷺ فيها تحصَّل له السعادة بيته، ونال رضا ربه، ومن ابتعد وغرر به هواه، وقع في الوعيد كما أخبر الحبيب ﷺ: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه، بارك الله له فيها وبارك لها فيه»[٤٩]. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١- سنن ابن ماجة ١: ٥٩٦، قال العجلوني في كشف الخفاء ٢: ٢٣٦: سنده ضعيف، لكن له شواهد تدل على أن له أصلاً.

٢- ينظر: المستطرف ٢: ٢٩٣، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤١٣هـ.

٣- صحيح البخاري ٥: ١٩٥٨، وصحيح مسلم ٢: ١٠٨٦، وصحيح ابن حبان ٩: ٣٤٤، وغيرها.

٤- ينظر: المستطرف ٢: ٢٩٤ .

٥- إحياء علوم الدين ٢: ٤٢، دار إحياء الكتب العربية.

٦- مصنف ابن أبي شيبة ٣: ٥٥٩، وجامع معمر ابن مرشد ١١: ٣٠٠، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٢٣٤: رواه الطبراني بسندين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

٧- ينظر في حياة الحيوان الكبرى ٢: ١٧٢-١٧٣، المكتبة الاسلامية.

٨- صحيح مسلم ٢: ١٠٩٠، والمسند المستخرج ٤: ١٤١، وصحيح ابن حبان ٩: ٣٤٠، ومسند أبي عوانة ٣: ١٤٣، ومسند عبد بن حميد ١: ١٣٣، ومسند الشهاب ٢: ٢٣٦، والزهد لهناد ١: ٢٩٥، وغيرها.

٩- المستدرك ١: ٥٦٧، ٢: ٣٦٣، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وفي سنن البيهقي الكبرى ٤: ٨٣، وسنن أبي داود ٢: ١٢٦، ومسند أبي يعلى ٤: ٣٧٨، وشعب الإيمان ٣: ١٩٤ .

١٠- الأحاديث المختارة ١: ٣٠٢، قال المقدسي: إسناده صحيح، وموارد الظمآن ١: ٣٠٢، ومسند البزار ٤: ٢٠، ٢٦ وبلفظ قريب منه في مسند أحمد ١: ١٦٨، والمستدرك ٢: ١٥٧، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال المنذري في الترغيب ٣: ٢٨: رواه أحمد بإسناد صحيح.

١١- المعجم الكبير ٨: ٢٠١، واللفظ له، وقال الدميري في حياة الحيوان، ٢: ١٧٣: في النسائي بإسناد صحيح.

١٢- ينظر: حياة الحيوان الكبرى ٢: ١٧٢ .

١٣- سنن ابن ماجة ١: ٥٩٧، وسنن البيهقي الكبير ٧: ٨٠، ومسند البزار ٦: ٣١٤، ومسند عبد بن حميد ١: ١٣٣، ومصباح الزجاجة ٢: ٩٧، وغيرها.

١٤- ينظر: تكملة فتح الملهم ١: ١٠٩، مكتبة دار العلوم، كراتشي.

١٥- ينظر عين العلم وزين الحلم ص٣٤، دار النعمان للعلوم، ط١، ١٤١٩هـ، مطبوع جزء منه باسم شؤون الأسرة.

١٦- ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٤: ٦١ .

١٧- ينظر إحياء علوم الدين ٢: ٤٦، وعين العلم وزين الحلم ص٣٨ .

١٨- صحيح البخاري ٣: ١٢٦٦، وصحيح مسلم ٤: ١٩٥٤، وصحيح ابن حبان ١٣: ١٦٤، ومسند الحميدي ٢: ٤٥١، والآحاد والمثاني ٥: ٤٥٩، وغيرها.

١٩- المستدرك ٢: ١٧٦، والأحاديث المختارة ٧: ١٩٨، قال المقدسي: إسناده حسن، وسنن البيهقي الكبير ٧: ١٣٣، وسنن الدارقطني ٣: ٢٩٩، وسنن ابن ماجة ١: ٦٣٣، ومسند الشهاب ١: ٣٩٠، والفردوس ٢: ٥١، وفي هذا الحديث كلام من حيث ثبوته، فصله ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢: ٦١٢-٦١٥، والعجلوني في كشف الخفاء ١: ٣٥٨، وابن حجر في تلخيص الحبير ٣: ١٤٦، وأفاض الكوثري فيه في مقالاته ص١٣٠-١٤١، وغيرها.

٢٠- صحيح البخاري ٣: ١٠٨٣، وصحيح مسلم ٢: ١٠٨٧، وغيرهما.

٢١- في سنن ابن ماجة ١: ٥٦٨، وسنن البيهقي الكبير ٧: ٨١، والمعجم الأوسط ١: ١٤٤، والآحاد والمثاني ٤: ٥، والمعجم الكبير ٧: ١٤٠، والفردوس ٣: ٢١، وفي مصنف ابن أبي شيبة ٤: ٥٢ وقفه على عمر رضي الله عنه.

٢٢- ينظر: إحياء علوم الدين ٢: ٦٤، وعين العلم وزين الحلم ص٣٨ .

٢٣- ينظر: المبسوط ٢١: ٣٦، دار المعرفة،



والقلائد من فرائد الفوائد ص٩٦-٩٧، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٨هـ.

٢٤- ينظر إحياء علوم الدين ٢: ٤٦ .

٢٥- صحيح ابن حبان ٩: ٣٦٣، وسنن النسائي ٣: ٢٧١، وموارد الظمآن ١: ٣٠٢ .

٢٦- المستدرك ٢: ٣٢٩، قال ابن حجر في تلخيص الحبير ٣: ١١٥: إسناده ضعيف.

٢٧- صحيح البخاري ٥: ١٩٩٦، والمنتقى ١: ٢٧٥، ومسند أبي عوانة ٤: ٣٨٢، والأدب المفرد ص٨٤، وغيرها.

٢٨- ينظر: المستطرف ٢: ٢٩٤ .

٢٩- سنن النسائي ٣: ٢٧١، والمجتبى ٦: ٦٨، وسنن البيهقي الكبير ٧: ٨٢، ومسند أحمد ٢: ٢٥١، ونوادر الأصول ٣: ١٥٠، وغيرها.

٣٠- النور: من الآية ٣ .

٣١- الفردوس ٢: ١٧٦ .

٣٢- مصنف ابن أبي شيبة ٣: ٥٥٩، وشعب الإيمان ٦: ٧٥، ٤١٦ .

٣٣- ينظر المستطرف ٢: ٣٠١ .

٣٤- مصنف ابن أبي شيبة ٣: ٥٥٩، وسنن سعيد ابن منصور ١: ١٦٦ .

٣٥- مسند الحارث ١: ٤٥٦ .

٣٦- سنن النسائي ٣: ٢٧١، والمجتبى ٦: ٦٩، وموارد الظمآن ١: ٣٠٢، ولفظه: «في أعينهن شيئاً».

٣٧- مسند أحمد ٦: ٧٧، والمستدرك ٢: ١٩٧ وصححه الحاكم، والمعجم الأوسط ٤: ٦٢، والمعجم الصغير ص٢٨٥، وسنن البيهقي الكبير ٧: ٢٣٥، وصحيح ابن حبان ٩: ٤٠٥، وغيرها.

٣٨- مصنف ابن ابي شيبة ٣: ٤٩٣، ومسند أحمد ٦: ١٤٥، سنن البيهقي الكبير ٧: ٢٣٥، قال العجلوني في كشف الخفاء ١: ١٦٤: سنده جيد.

٣٩- سنن البيهقي الكبير ٧: ٢٣٥، والمستدرك ٢: ٢٩٤، وصححه الحاكم.

٤٠- صحيح ابن حبان ٩: ٣٤٢، والمعجم الكبير ١١: ٨٧، وموارد الظمآن ١: ٣٠٦، وغيرها.

٤١- مصنف ابن ابي شيبة ٣: ٥٦٠ .

٤٢- مصنف ابن ابي شيبة ٣: ٥٥٩ .

٤٣- مصنف ابن ابي شيبة ٣: ٥٥٩، وسنن البيهقي الكبير ٨٢:٧، ومسند ابن الجعد ١: ١٦٦، وشعب الإيمان ٦: ٤١٦، والزهد لهناد ٢: ٥٩٨، وغيرها .

٤٤- مصنف ابن أبي شيبة ٣: ٥٥٩ .

٤٥- إحياء علوم الدين ٢: ٤٣ .

٤٦- ينظر: بستان العارفين ص١٢٤ - ١٢٥، المطبعة الميمنية، ١٣٠٧هـ، والمستطرف ٢: ٣٠٠

٤٧- ينظر: إحياء علوم الدين ١: ٤٣ .

٤٨- صحيح ابن حبان ٢: ٢٣١، واللفظ له، وجامع الترمذي ٤: ٣٧٠، وحسنه وسنن البيهقي الكبير ١٠: ١٩٣، ومسند أحمد ٤: ١٩٣، وغيرها.

٤٩- مسند الشاميين ١: ٢٩، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٢٥٤: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد السلام بن عبد القدوس وهو ضعيف.

